

# احكام النساء 6 الاصلاح بين الناس للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين رحمة الله وبركاته  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء  
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وياكم ونسائنا ونسائكم في ديننا - 00:00:43  
فقد علمتم سلفا قول نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فعلمة خير بك يا عبد الله وعلمة خير  
بك يا امة الله - 00:01:01

ان توفيقي للفقه في الدين اذ الله قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من  
يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - 00:01:15  
وما يذكر الا اولو الاباب فالجدير بنا جميعا ان نتفقه في ديننا فقد علمتم ان الله سبحانه وتعالى ضم شهادة اهل العلم الى شهادة  
الملائكة مع شهادته سبحانه وتعالى على وحدانيته - 00:01:31

فقال الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو واولو العلم والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فالجدير بالجميع  
اذا ارادوا رفعة في الدرجات - 00:01:49

ان يقبلوا على الفقه في دينهم وتلك كما اسلفت علامة خير بالعبد وعلمة خير بالامل اقول وبالله تعالى التوفيق اتفق الحديث عن  
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء حتى بلغنا ختام الايات الكريمات - 00:02:04  
الا وهي قول الله سبحانه وتعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وسلف التذكير بشيء حاصله ان المرأة اذا  
اطاعت زوجها فيما امرها به مما يقره الشرع - 00:02:24

فلا يلتمس العلل والاسباب التافهة والاسباب التالفة للحاق الاذى والالحاق الضرر بها فانه انفعول والتمس العلل وفتش عن اسباب كي  
يؤذيها بها فليعلم هذا الباحث عن اسباب للحاق الاذى بالزوجة - 00:02:44  
ان الله سبحانه وتعالى اقدر عليه من قدرته على زوجته ولذا ختمت الاية الكبيرة الكريمة بقوله تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن  
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا اي لا تلتمس السبل - 00:03:06

ولا تلتمس العلل للحاق الاذى بالازواج فان فعلتم فالله سبحانه وتعالى اقدر عليكم من من قدرتم على نسائكم ثم قال الله سبحانه  
وتعالى في الايات التي تلتها وان خفتم شقاق بينهما - 00:03:25  
فابعثه حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما. ان الله كان عليما خبيرا قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما  
قال كثيرون من اهل العلم ان المراد بقوله تعالى وان خفتم هنا - 00:03:45

علمتم فالمعنى وان علمتم ايها الحكماء اي وان علمتم يا من تقومون على الامور ان هناك شقاق حصل بين الزوجين فابعثوا حكما من  
اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما - 00:04:07  
حاصل ذلك اننا ندبنا الى الاصلاح بين الزوجين اذا نشبت بينهما خلافات ونشبت بينهما مشاكل فدائما وابدا الشيطان لا يبرح يغوي  
العباد ولا يبرح يضل العباد ولا يبرح يؤز العباد على المعاصي الزنب - 00:04:27

فيوسوس للزوجة بما ينفرها من زوجها ويوسوس للزوج بما ينفره من زوجته فهذه سبيله وتلك طريقه. طريق الشيطان وسبيل

بل وبين العباد عموما ولذا قال الله في كتابه الكريم وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. وقال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:05:17](#)

ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم فالجدير بالذكر ان الشيطان يحاول دائما وابدا الالفساد بين الزوجين - 00:05:40

وقد علمتم قول ربكم سبحانه وتعالى في شأن السحرة قال الله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفر - [00:06:05](#)

فیتعلمون منهما ما یفرقون به بین المرء وزوجه هذه سبل الشیاطین شیاطین الانس وشیاطین الجن علی السواء فیتعلمون منهما ما یفرقون به بین المرء وزوجه وما هم بضارین به من احد - 00:06:24

الا باذن الله فتسعى شياطين الانس وشياطين الجن قبل شياطين الانس للتفريق بين الزوجين ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عرش ابليس على الماء وانه يرسل سراياك فيفتنون الناس - 00:06:44

فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة فيأتي احدهم فيقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا تقول ما صنعت شيئا فيأتيه شيطان اي جندي من جنده الذين ارسلهم لاغواء الناس ولاضلال الناس فيقول له ما تركت الرجل - 00:07:04

حتى فرقت بينه وبين زوجته فيدنيه ويلتزمه ان يحتضنه قائلاً انت انت يضمه اليه ويحتضنه ويقول انت انت يعني انت المقرب عند الشيطان يا من فرقت بين المرء وزوجه ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

محذرا من التفريق بين المرء وزوجه ليس منا من خيب امرأة على زوجها ليس منا من خيب امرأة على زوجها فالمخبى مرتكب  
لكبيرة من الكبائر كما افاده حديث النبي محمد - [00:07:54](#)

صلى الله عليه وسلم الحاصل ان الشيطان يسعى دائما وابدا لاحداث الفرقة ولاحداث الشقاق ولاحداث الخلافات بين الزوجين ومن ثم امر عباد الله الذين هم اهل صلاح واهل طقا ان يكون منهم من يصلح بين الناس - **00:08:14**

الشیطان یفسد وعباد الله المؤمنون یقومون بالإصلاح والسعی للتألیف بین القلوب والسعی للتقرب بین المتباعدين. ولذلك توات النصوص الکریمة من کتاب الله سبحانه وتعالی ومن سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:08:40

توالت النصوص الامرة بالاصلاح بين الناس عموما. ويدخل فيها من ثم الاصلاح بين الزوجين من باب اولى اه واولى قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم - 00:09:03

واتقوا الله لعلكم ترحمون فكما انك لا ترضى ان يكون بين اختك وزوجها خلاف ولا ترضى ان يكون بين زوجتك وبين ابنتك وبين زوجها خلاف فكذلك ينبغي ان تسعى لازالة الخلافات بين المسلمين وازواجهم عموما - 00:09:23

فالمؤمنون اخوة كما قال تعالى قال تعالى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ولقد قال الله سبحانه وتعالى ايضا في كتابه الكريم قال الله سبحانه لا خير في كثير من نجواهم - 00:09:47

الناس قال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مراض الله - 00:10:12

فسوف نؤتيه اجرا عظيما الله سبحانه وتعالى وعد بالاجر العظيم لمن اصلح بين الناس هكذا ولقد قال الله سبحانه وتعالى في عدة آيات ايا الله سبحانه وتعالى في عدة آيات - 00:10:33

بالاصلاح بين الناس ومنها الاية التي نحن بصدها وان خفتم شقاق بينهما تبعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاح يوفق  
 الله بينهما ما قد قال تعالى فاتقوا الله - 00:10:54

واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. ولقد قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان المقسطين على منابر من نوريهم القداسة الذين يعادون في حكمهم ما هالكم وما هالكم - 00:11:17

فقال صلى الله عليه وسلم في حديثه كذلك يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة تعدل بين الاثنين صدقة والمراد بالعدل الاصلاح بين الاثنين. فضلا عن العدل المعهود كذلك ولقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:36](#)

صفته الكريم وحفيده الكريم الحسن ابن علي رضي الله عنهما بالسيادة معللا معلا ذلك بقوله ابني هذا سيدا ومبيننا بعض اعماله الجليلة التي بها ساد ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين - [00:11:59](#)

فائني على الحسن بن علي وقد كان ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فبعد مقتل علي بايعت للحسن ابن علي كتائب امثال الجبال كلها تريد قتال معاوية رضي الله عنه وقتال اهل الشام - [00:12:26](#)

فنظر الحسن بن علي نظرة العاقل المتأمل المتدبر في احوال المسلمين ورأى ان فئة ما لن تنتصر الا اذا ابيدت فئة اخرى او ابيد فنام من الناس. فلذلك تنازل عن الخلافة عن طيب نفس - [00:12:45](#)

حقنا لدماء المسلمين وسلم زمامها لمعاوية رضي الله عنه قائلا وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين هذا فينبغي ان نسعى جاهدين للاصلاح بين الناس قال الله تعالى في شأن الزوجين - [00:13:04](#)

وان خفتهم شقاق بينهما اي ان علمتم ان خلافات حدثت بين الزوجين فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاح يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا - [00:13:26](#)

ختمت الاية بقوله تعالى ان الله كان عليما خبيرا للتذكير بان الله سبحانه يعلم نوايا الحكمين ويعلم نوايا الزوجين. هل الزوجان يريدان اصلاح هل الحكمان يريدان اصلاح فهو خبر عن الله عز وجل - [00:13:47](#)

انه يعلم وانه خبير وذلك حتى يحسن الحكمان النوايا فيا حكم يا مصلح بين الناس في الظاهر يجب ان توطن قلبك كذلك على حسن اللجوء الى الله ان يصلح بين الزوجين - [00:14:09](#)

وان يعلم من قلبك الخير والخير والاصلاح والرغبة في الاصلاح فلذا ختمت الاية بقوله تعالى ان الله كان عليما خبيرا. كان عليما ايضا بالزوجين وبرغبة كل واحد منهما في الاصلاح من عدمه - [00:14:28](#)

هذا وقد وردت في الاية الكريمة اثار اسوق بعضها لعل الامور تتضح الاثر الاول وان كان من طريق في نوع ارسال حاصل ان عقيل ابن ابي طالب تزوج فاطمة بنت وجبة ابن ربيعة - [00:14:47](#)

عقيل ابن ابي طالب تزوج فاطمة بنت عتبة ابن ربيعة وكانت فاطمة هذه ثرية كانت فاطمة سرية كان معها اموال كثيرة فقالت لزوجها عقيل قالت له انفق عليك وتحبس نفسك علي - [00:15:10](#)

بمعنى انفق عليك انا ولا تتزوج امرأة علي فوافق عقيل ابن ابي طالب على ذلك فمرت الايام وهي تنفق عليه وهو صابر لا يتزوج عليها قامص نفسه عليها فكانت وكامرأة من النساء - [00:15:34](#)

يعتريها ما يعتري النساء تذكر اباءها وتذكر اخوانها وانتم تعلمون ان اباه عتبة ابن ربيعة وان اخاها الوليد ابن عتبة ابن ربيعة وان عمها شيبه ابن ربيعة ثلاثتهم ماتوا وقتلوا على الكفر يوم بدر - [00:15:58](#)

فقد خرجوا مبارزين لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتقدم لهم علي بن ابي طالب وحمزة وعبيدة ابن الحارث رضي الله تعالى عنهم فتبارزوا فانقض علي على عتبة ابن ربيعة فقتله في الحال - [00:16:24](#)

وانقض حمزة على شيبه ابن ربيعة فقتله في الحال واختلفت الضربتان بين عبيدة والوليد بن عتبة فانقض علي وحمزة على الوليد فقتلاه. الحاصل فيهم نزل هذان خصمان اختصموا في ربه - [00:16:44](#)

فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم الايات فالحاصل من ذلك بارك الله فيكم ولما تزوج عقيل ابن ابي طالب الذي عمه حمزة او عمه اخوه حمزة - [00:17:04](#)

وكذلك ابن اخيه علي تزوج بعتبة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة يعني ابوها او ابوها واخوها وعمها ثلاثتهم قتلوا على ايدي اقارب عقيل زوجها فكان كلما دخل عليها زوجها عقيل - [00:17:23](#)

تتذكر تتذكر اباه وتتذكر اخاه وتتذكر عمها فتقول اين عتبة ابن ربيعة اين شيبه ابن ربيعة اين الوليد بن عتبة اين الذين رقابهم

كاباريق الفضة اين الذين ترد انوفهم الماء قبل افواهمهم - [00:17:45](#)

يوميا تقول له هذا هذا الكلام فتضايق يوما ودخل عليها وهو دجران وهو بريم دجران فسمعها تقول هذه المقولات فقال هما عن

يسارك في النار اذا دخلت فقلت والله لا اجتمع معك - [00:18:09](#)

وحملت عليها ثيابها وذهبت الى امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه فقصت عليه ما حدث فضحك امير المؤمنين عثمان منهما

وكان قد صارا كبيرين انا عتبة اعني عقيل وزوجته وزوجته صارا كبيرين في السن - [00:18:28](#)

فلما سمعها عثمان ضحك وارسل حكما من اهله وهو عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وحاكما من اهلها وهو معاوية بن ابي سفيان

رضي الله عنهما فقال ابن عباس لمعاوية - [00:18:51](#)

لافرق بينهما وقال معاوية ما كنت لا فرق بين شيخين كبيرين من قريش بين شيخ كبير وامراته العجوز من قريش ورجع عقيل ابن

ابي طالب رجع عقيل بن ابي طالب - [00:19:11](#)

مع زوجته الى البيت رجع عقيل ابن ابي طالب الذي هو اخ لعلي وابن عم رسول الله رجع الى البيت مع زوجته فاصطالح مع زوجته

وابن عباس ومعاوية في طريقهما - [00:19:30](#)

الى عقيل وزوجته فوجدهما قد اغلقا الباب في وجوههما فتبسم ورجع فالحاصل ان عثمان رضي الله عنه ارسل الحكمين ارسل ابن

عباس وارسل معاوية للقضاء بين الاثنين وفي هذا الصدد ايضا قصة اخرى - [00:19:46](#)

حصلت في زمان امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه اعتصمت امرأة مع زوجها فاتي يا عليا الرجل معه فنام كثيرون من الناس

والمرأة معها فنام كثيرون من الناس قالت المرأة - [00:20:11](#)

قالت المرأة لعلي رضي الله عنهما رضي الله عنها قالت المرأة لعلي رضي الله عنه رضيت بكتاب الله عز وجل لي او علي وقال زوجها

اما التفريق فلا الرجل قال - [00:20:29](#)

انه رضي بكتاب الله في التجميع ولم يرضى بكتاب الله في التفريق فقال علي لا والله لا تنصرف حتى تقر بالذي اقرت به المرأة كتاب

الله لك او عليك فالحاصل من ذلك - [00:20:49](#)

ان الله سبحانه وتعالى قال وان خفتهم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها هما حكمان ام وكيلان عن الزوجين

الاكثرون من العلماء على تسميتهما بحكمين ان اجتماعا على التفريق فرقا - [00:21:07](#)

وان اجتماعا على الجمع جمعا وان اختلفا فلا عبرة بقول احد منهما عند الاختلاف فيسن ويشرب للحاكم المسلم وللقاضي المسلم ان

يرسل عند حدوث خلاف بين الزوجين حاكما من اهل الزوجة - [00:21:29](#)

وحكما من اهل الزوج هما حكمان كما قال تعالى وليس بوكيلين فالحكم يسمع من الزوجة حكموها وحكموا الزوج يسمع منه

ويجتمعان الحكم من اهل الزوج مع الحكم من اهل الزوجة. ان رأي - [00:21:50](#)

ان يفرقا نفذت كلمتهما في التفريق وقضي بالطلاق بناء على الرأي القائل بالتفريق وان رأي ان يجمع الزم الزوجان بالرجوع لبعضهما

الزم الزوجان بالرجوع الى بعضهما لكن اذا اختلف حكموا الزوجة قال قولا - [00:22:11](#)

وحكموا الزوج قال قولا اخر فلا عبرة بقول واحد منهما ولا الزام بقول واحد منهما. ولذلك القضاة في مصر وفي غير مصر كثيرا مما

يرسلون الحكمين والحكم فقط الذي يرسل يكون مجرد الة - [00:22:34](#)

ينفذ ما املاه عليه الزوج او ما املته عليه الزوجة وليس كذلك كان الحكمان. انما الحكم يفترض تدينا وهو مسئول عن ذلك بين يدي

ربه ان يسمع من الزوجة وان يسمع من الزوج - [00:22:56](#)

وان يسعى للجمع بينهما وازالة المشاكل والخلافات فان اتفق الحكمان على شيء فامرهما نافذ في الزوجين معا اما الذي يحدث الان

المرأة تختار لها حكما سوريا لم يقابل الزوج ولم يلتقي به. والرجل يختار ايضا - [00:23:13](#)

كمن اهكذا سوريا فقط؟ صورته صورة الحكم ينفذ له ما يأمره به فهذا خلاف هدي الله عز وجل وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم.

ثم ايضا خلاف للهدي الذي كان عليه السلف الصالح - [00:23:35](#)

فمهمة الحكمين تكمن في انهما يستمعان ويقضيان كقاضيين لان الله عز وجل قال فابعثوا حكما فهو حكم كما رجح العلماء منهم ابن القيم انه حكم وليس بوكيل فحسب عن الزوجة - [00:23:53](#)

ولا عن الزوج فالجدير بالمسلمين ان يتفقهوا في دينهم وان يمضوا على ما امر الله به وما سارت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما سار عليه السلف الصالح - [00:24:14](#)

فالذي ينصب حكما من قبل القاضي سواء كان حكما نيابة عن الزوج او عن الزوجة وينبغي ان يكون من اهل الزوجة حكم ومن اهل الزوجة حكم الذي ينصب حكما لا لزاما ان يستمع من الاثنين - [00:24:30](#)

ويسعى في جمع الزوجين لا يسعى في التفريق الا ان سدت السبل امامه ثم ان رأيه مع الحكم الاخر كما اسلفت رأيه نافذ في الزوجين معا اذا اجتمع الحكمان على رأي نفذ الرأي وهذا قول الله سبحانه - [00:24:49](#)

وان خفتم شقاق بينهما والخطاب كما قال البعض موجه للحكام وقال اخرون انه موجه للناس عموما ان خفتم اي ان علمتم خلافا حدث بين الزوجين فابعثوا حاكما من اهل لانه سيكون حريصا على مصلحة قريبه وحكما من اهلها سيكون حريصا على مصلحتها ايضا - [00:25:12](#)

تبعسه حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاح يوفق الله بينهما. وان يريد عائد على الحكمين كما قال كثيرون من اهل العلم يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا. اذا كان الحكمان يريدان الاصلاح - [00:25:37](#)

فالله سبحانه وعد انه سيوفق بينهما. نسأل الله ان يوفق المسلمين لاتباع كتابه. واتباع سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم والى فاصل قصير عاقبه ان شاء الله نتناول في زمن يسير احكام العيدين - [00:25:58](#)

فنحن مقبلون ان شاء الله وانتم على عيد كريم مبارك فاستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:26:17](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولما نحن عليه مقبلون ان شاء الله تعالى - [00:26:39](#)

من عيد كريم مبارك بلغنا الله اياه وكذلك بلغكم الله اياه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله مباركا علينا وعليكم وعلى المسلمين امين اتناول باذن الله في هذه الدقائق المعدودة شيئا من احكام العيدين - [00:26:52](#)

فجدير بنا دائما اذا اقبلنا على عبادة ان نتعلم فقها فاذا اردنا صلاة فلنتعلم فقه الصلاة اذا اردنا حجا فلنتعلم قال حجي وهكذا اذا اراد شخص زواج تعلم ما ينبغي للزوج وما الذي له وما الذي عليه - [00:27:11](#)

فاقول وبالله تعالى التوفيق ان العيد اطلق عليه عيد لكونه يعود ويتكرر يعود ويتكرر بالسعادة والفرح والسرور على اهلته وعلى المسلمين اذا كان عيدا لاهل الاسلام فالعيد اطلق عليه عيد لكونه يعود ويتكرر كل عام - [00:27:29](#)

بالفرح والسرور والسعادة على المسلمين ان شاء الله تعالى هذا سبب اطلاق العيد على العيد لكون الناس يجتمعون فيه ولكونه يتكرر هذا وليعلم ان الاعياد شرعها الله سبحانه وتعالى ولم يشرعها البشر - [00:27:50](#)

قال الله سبحانه ولكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام وقال سبحانه ولكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:28:10](#)

ووجد اهلها يلعبون فسأل عن هذا قالوا هذا يوم عيد يا رسول الله فقال ان الله قد ابدلكم خيرا منه الفطر والاضحى فمن قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم خيرا - [00:28:26](#)

دل ذلك على ان العيد شرعه الله سبحانه وتعالى. ولم يترك للبشر ان يشرعوه كما ارادوا فعلى ذلك المسلمين لهم المسلمون لهم عيدان عيد الفطر وهو اول يوم من شوال وعيد الاضحى - [00:28:44](#)

هو يوم العاشر من ذي الحجة ويوم الجمعة يطلق عليه عيد عيد باعتبار التقاء المسلمين فيه وتجمعهم فيه. لكن اصالة المسلمون لهم عيدان يعودان كل عام عيد الفطر وعيد الاضحى - [00:29:03](#)



وما سوى ذلك فليس للمسلمين من اعياد فلم يقيم النبي صلى الله عليه وسلم عيداً للنصر يوم بدر مع انه جدير به ان يحتفى به وان يحتفل به فهو يوم الفرقان - [00:29:22](#)

اعني ان يوم بدر هو يوم الفرقان كما قال تعالى وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ومع ذلك لم يحدث النبي صلى الله عليه وسلم عيداً للنصر يوم بدر ولا عيداً للنصر على الاحزاب يوم الخندق - [00:29:36](#)

ولا عيداً لفتح مكة ولا عيداً للهجرة ولا عيداً لانتصار في حنين ولا غير ذلك من الاعياد. ولا صنعه السلف الصالح ما صنع السلف الصالح من الصحابة والتابعين اعياداً للميلاد ولا عيداً للام ولا عيداً للاسرة ولا عيداً للعمال - [00:29:55](#)

ولا عيداً لاقامة دولة. كل هذا باطل والذي شرعه الله لنا عيدان عيد الفطر وعيد الاضحى والجمعة كما سلف لكونها تعود وتكرر هذا عن تشريع العيد بارك الله فيكم والعيد يوم يفترض انه يوم يحمل السرور - [00:30:16](#)

ويحمل الفرح ويستمتع فيه بالمباح الذي اباحه الله سبحانه وتعالى مع ذكر الله تبارك وتعالى فيه ففيه ذكر لله عز وجل وفيه استمتاع بالمباح كذلك. اما الاستمتاع بالمباح فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:37](#)

كان يرى الاحباش يلعبون في المسجد يوم العيد ويجعل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تنظر اليهم وهم يلعبون تنظر من شق الباب اليهم وهم يلعبون وكان ذلك في يوم عيد - [00:30:57](#)

وكذلك دخل ابو بكر رضي الله تعالى عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند النبي صلى الله عليه وسلم جاريتان تغنيان بغناء بعث. بعث هذه كانت معركة كانت معركة شهيرة - [00:31:15](#)

بين الاوس وبين الخزرج قتل فيها عدد كبير من هؤلاء واولئك فكانت الجاريتان تغنيان باغاني ان صدرت في هذه الموقعة فدخل ابو بكر يقول ابي مزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام - [00:31:33](#)

دعهما يا ابا بكر فان هذا يوم عيد كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فالحاصل انه يسمح بالاستمتاع بالمباح في ايام العيد ويشرع له التجميل والتزين. اما مشروعية التجميل والتزين العيد فقد وجد عمر رضي الله - [00:31:55](#)

عنه حلة من استبرق من حرير تباع في السوق فاخذها وقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ابتع هذه. يعني اشترى هذه تجمل بها للوفود وللاعياد يا رسول الله - [00:32:18](#)

فلما كانت هذه الحلة من حرير والحرير محرم على الرجال. قال عليه الصلاة والسلام يا عمر انما يلبسها من لا خلاق له. فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم ما انتقد على عمر اصل التجميل للعبيد - [00:32:37](#)

بل رفض حلة بعينها اي ثوب ثوبا بعين رفض حلة والتي تشتمل على قطعتين بعينها وذلك لكونها كانت من استبرق وهو ما رق من الديباج اي من الحرير فلذلك رفضها النبي عليه الصلاة والسلام. لكن اصل التجميل للاعياد مستحب عند جماهير المسلمين. عند -

[00:32:57](#)

امور اهل العلم يستحب التجميل للاعياد ويستحب لبس احسن الثياب ويستحب التطيب وكثير من اهل العلم يستحب التسوك يوم العيد كذلك هذا وليعلم انه يحرم الصوم يوم العيد وذلك كما اجمعت عليه امة محمد صلى الله عليه وسلم. فالاجماع منعقد على

تحريم الصوم - [00:33:25](#)

يوم العيد وينبغي ان يكون فيه سرور وان تعلوه البهجة كما هو شأن سلفنا الصالح في مثل هذا اليوم وكما تقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد قال عليه الصلاة والسلام في شأن عيد الفطر - [00:33:54](#)

الذي ينفصل عن عيد الاضحى باخراج الزكاة فيه قال عليه الصلاة والسلام في شأن الفقراء اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم. اما عيد الاضحى فينفصل عن عيد الفطر بان الاضحى تكون فيه. والله يقول فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. فكلوا منها واطعموا القانع -

[00:34:14](#)

والمعتر فهذا ينفصل بشيء وذاك ينفصل بشيء والمؤدى واحد ان يكرم الفقراء سواء كان الاكرام بزيادة الفطر في عيد الفطر او كان من لحوم الاضاحي في عيد الاضحى كما قد سمعتم وكما هو صنيع النبي محمد - [00:34:38](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم ويستحب الاغتسال للعيد. وقد كان ابن عمر رضي الله عنه بل رضي الله عنهما يفعل ذلك كان ابن عمر يستحب ان يغتسل للعيد بل ونقل هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام واستظهر الان الموقوف على - [00:34:59](#) عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما فعليه يسن الاغتسال يسن التطيب يسن التجمل يسن لبس احسن الثياب في العيد وليس هذا ابدا بقارم للمروءة بل هو سيرا على سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيرا على ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وما - [00:35:21](#)

كان عليه سلفنا الصالح ومن الجدير بان يذكر ان العالم الشهير الذي لقب بابن دقيق العيد لقب بابن دقيق العيد كما قال كثير من اهل العلم لشدة بياضه فدل هذا على ان السلف الصالح - [00:35:50](#)

كانوا يدخرون للعيد او كانوا يجعلون للعيد خبزا او اطعمة تصنع من دقيق فاخر ابيض شديد البياض فمن ثم اقول لا بأس بالكعك ولا بأس بالسكويات ولا بأس بأنواع الحلوى التي تفعل في العيدين - [00:36:07](#)

ليست من البدع كما يزعم البعض انما هي من الامور المباحة التي تدخل السرور على المسلمين وعلى اطفالهم وعلى في مثل هذا اليوم والله تعالى اعلم والاستدلال اصالة ليس بابن دقيق العيد وبتسميته انما الاستدلال - [00:36:27](#)

بالمضامين العامة والنصوص العامة التي تضمنت ادخال السرور على المسلمين في هذا اليوم. سواء كان بنوع نفقة او كان بلبس جديد او كان بنوع طعام او كان باجتماعات في المباح - [00:36:47](#)

والله تعالى اعلى واعلم هذا ومع المذكورات كلها يشرع لنا ان نكثر من ذكر الله فقد سمعتم قول الله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:37:03](#)

وقال تعالى في شأن عيد الاضحى في شأن عيد الفطر عفوا ولتكملاوا العدة اي عدة رمضان ثلاثين او اذا روي هلال رمضان هلال شوال بعد تسع وعشرين ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. فبمقتضى الآية الكريمة ولتكملاوا العدة - [00:37:21](#)

عدة رمضان ولتكبروا الله على ما هداكم. اخذ الامامان او فريق من الشافعية والحنابلة ومنسوب الى الشافعي واحمد مشروعية التكبير بمجرد رؤية هلال شوال وحتى صلاة العيد عيد الفطر واما عيد الاضحى فالتكبير مشروع له من بداية العشر من ذي الحجة ذلكم التكبير المطلق - [00:37:43](#)

فقد قال تعالى ويزكروا اسم الله في ايام معلومات وهذه العشر التي نحن فيها الان العشر الاول من ذي الحجة اذا هي ايام ذكر لله عز وجل اذ الله قال ويزكروا اسم الله في ايام معلومات - [00:38:13](#)

وقد ورد عن عبد الله ابن عمر باسناد معلق عند البخاري ورد عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما انهما كانا يخرجان الى الاسواق في العشر من ذي الحجة فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما - [00:38:30](#)

اما التكبير المقيد دبر الصلوات فمن العلماء من قال يبدأ ليلة النحر ويستمر التكبير المقيد دبر الصلوات الى عصر ثالث ايام التشريق الذي هو يوم الثالث عشر من ذي الحجة - [00:38:46](#)

فيستمر التكبير المطلق عقب الصلوات عند الائمة الاربعة وعند جماهير اهل الاسلام بل قد نقل الاجماع على ذلك حتى عصر اخر ايام التشريق الثلاثة يكبرون بعد كل صلاة تكبرون ان شاء فرادى او جماعات - [00:39:04](#)

فلا مانع من التكبير الجماعي ولا مانع من التكبير الانفرادي. ولذلك قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى استحب ان يكبروا قادة وجماعات في البيت في الطريق في اي مكان كان - [00:39:25](#)

فالتكبير الجماعي والانفرادي ذلكم التكبير المطلق جائز فرادى وجماعات وقد يحاول البعض من معاصرين من طلبة العلم عفا الله عنهم نفي التكبير الجماعي. وهم محجوجون بعدة ادلة. الدليل الاول على مشروعية التكبير الجماعي ان النبي صلى الله عليه وسلم

امر النساء ان يخرجن لصلاة العيد - [00:39:41](#)

حتى الحيض وقال في شأن الحيض يشهدن الخير ودعوة المسلمين فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم. وفي رواية للامام مسلم فيكبرن مع الناس فدل هذا على التكبير الجماعي وكان امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه - [00:40:09](#)

يكبر في منى في خيمته فيكبر اهل منى بتكبيره فيكبر اهل خيمته بتكبيره فيكبر اهل منى بتكبيرهم فسمع لمنن لجا. وسبق ان ابن عمر وابا هريرة رضي الله عنهما كانا يخرججان الى الاسواق فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. ولان التكبير من شعار المسلمين في الاعياد - [00:40:31](#)

ورفع الصوت به مستحب ومشروع كالتلبية اذ جبريل النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل وقال يا محمد مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج. ولما علم ان اتحاد الاصوات - [00:40:57](#) يستلزم رفعها يتأتى به رفعها فلذلك شرع ايضا التكبير الجماعي فان شئت كبرت جامعي فعلت. وان شئت كبرت منفردا فعلت. والجمهور على جواز هذا وعلى جواز ذاك بآرك الله - [00:41:15](#)

وفيك. اما عن صيغ التكبير ما الذي يقال في التكبير؟ فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمت حديث صحيح الاسناد يبين الصيغة التي كبر وبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:35](#) وايضا لم ينعقد اجماع السلف على صيغة معينة. بل تعددت صيغ التكبير الواردة عن سلفنا الصالح فمنهم من كان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر والله الحمد مرة واحدة في الاخير. واخرون - [00:41:51](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. وغيرهم الله اكبر الله اكبر الله اكبر تكبيرا الله اعلى واجل صيغ متعددة متنوعة وردت عن سلفنا الصالح من الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم ورحمهم الله - [00:42:11](#) عز وجل فمن ثم لا الزام بصيغة معينة ولا ينبغي للمسلمين ان يختلفوا بسبب صيغ التكبير فاولا ليس هناك نص ملزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امر منه بلزوم صيغة معينة - [00:42:34](#)

وكذا هو عليه الصلاة والسلام ما وردت عنه صيغة معينة من صيغ التكبير. فلا امرا ولا فعلا ملزما واما سلفنا الصالح فتعددت النقول عنهم في صيغ التكبير. فعليه اكرر لا ينبغي ان يحدث خلاف - [00:42:54](#) في يوم يفترض فيه الونام ويفترض فيه الائتلاف. بآرك الله فيكم. والكل سائغ والكل جائز اما عن صلاة العيد بلغنا الله اياها بسلام وامان فاقول صلاة العيد ينبغي ابتداء - [00:43:13](#)

ان تلبس لها احسن ما عندك من ثياب كما اسلفت وان تنطيب اما عن وجوبها من عدمه فهي مستحبة عند جمهور العلماء. لحديث خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها يا رسول الله - [00:43:32](#) قال لا الا ان تتطوع. ولان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان جبريل اخبر ان الصلوات فرضت عليه خمسون في رحلة المعراج ثم خفضت الى خمس. قال الله تعالى هي خمس يعني والله اعلم في العمل - [00:43:47](#)

وخمسون يعني في الاجر والله تعالى اعلم فصلاة العيد مستحبة عند جماهير العلماء من فعله اتيب من تركها فليس باثم. لكن لا تترك عند المسلمين كلهم بل تفعل لكن ان تخلف البعض فلا اثم عليه - [00:44:06](#) وان فاتت شخصا جاز له ان يصليها عند الجمهور في بيته او في مكانه الذي هو فيه ويصليها عند الجمهور ركعتين كما قال بذلك السلف الصالح رحمهم الله تعالى وانت في طريقك الى صلاة العيد ينبغي ان تكبر فهذا - [00:44:28](#)

عليه اجماع من العلماء او على الاقل هو قول جمهور العلماء تكبر في طريقك الى صلاة العيد بالصيغة التي تتراعى لك وان كبرت الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر والله الحمد او الله اكبر الله اكبر والله الحمد فلا جناح عليك - [00:44:50](#) وفعل الصحابة اولى من فعل غيرهم. وان كان الجميع يباح والله تعالى اعلم هذا وليس للعيد ليس للعيد اذان ولا اقامة ولا تقال حتى كلمة الصلاة جامعة. فلم ترد الصلاة جامعة عن رسول الله في العيد. انما ورد بعضها في - [00:45:13](#)

في صلاة الكسوف لكن ليس هذا محل التحرير الان. شاهدي ان صلاة العيد ليس لها اذان وليس لها اقامة ولا تقال ايضا الصلاة جامعة وليس لها سنة قبلية وليس لها سنة بعدية. وبسن ان يصلي المسلمون العيد في الفضاء. فهناك يجتمع - [00:45:35](#) المسلمون وتخرج النسوة كذلك حتى الحيض يخرجن ولكن يعتزلن الصلاة. وينبغي الا يحدث اختلاط بين الرجال والنساء بل تكون هناك مسافات وفواصل بين النساء والرجال حتى لا يحدث اختلاط. وذلك - [00:45:59](#)



فاصل في المسافات يدل عليه استنباطا والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ الرجال في العيد وخطبهم في العيد ثم ظن انه لم يسمع النساء فذهب يتوكأ على يد بلال حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن. فهذا دال على ان النساء كن بعيادات شيء -

00:46:19

اما عن الرجال والله سبحانه وتعالى اعلم هذا وليعلم ان صلاة العيد صلاة العيد قبل الخطبة. هذا الذي كان عليه الشأن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وزمن الخلفاء الراشدين المهديين - 00:46:45

ولما جاء مروان ابن الحكم ذلكم الامير الاموي الذي اسر عنه ظلم اظهر عنه ظلم كبير وكان ينال من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فكان الناس لا يستمعون اليه بل ينصرفون عنه بعد الصلاة - 00:47:02

فاراد الزام الناس بالمكث حتى يستمعوا الى خطبته تقدم الخطبة على الصلاة وامر بمنبر صنع له وجاء يصلي وجاء يخطب قبل الصلاة فجذبه ابو سعيد الخدري قال والله ما هكذا كان الامر - 00:47:21

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. انما كانت الصلاة اول قال قد ذهب الذي كنت تعهد يا ابا سعيد وتقدم وغير سنة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد. والا فالمسنون ان الصلاة انما هي قبل - 00:47:38

الخطبة هذا شأن الرسول عليه الصلاة والسلام وشأن اصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين هذا وبارك الله فيكم وعن صلاة العيد يبدأ الامام وهي صلاة هي ركعتان بالاجماع يستفتح الامام الصلاة بالتكبيرة تكبيرة الاحرام - 00:47:56

وبعد ذلك يكبر عددا من التكبيرات التكبيرات هذه التي هي بعد تكبيرة الاحرام سنة وليست بواجبة. وعلى كل فايضا هناك اختلاف في عددها هل هي سبع تكبيرات؟ ام هي ثمان؟ ام هي تسع؟ ام هي اربع؟ لكن الجمهور على ان - 00:48:20

سبع تكبيرات في الركعة الاولى. لكن هناك خلاف. هل تكبيرة الاحرام محسوبة؟ او ليست بمحسوبة عليه التكبيرات في الركعة الاولى سبع تكبيرات وقيل انها ثمانية والتكبيرات في الركعة الثانية ست تكبيرات خمس بعد تكبيرة القيام من السجود. فاذا - 00:48:40

عفوا عند الاكثرين عند الاكثرين سبع تكبيرات في الاولى مع الخلاف في اعتبار تكبيرة الاحرام من عدمه وخمس تكبيرات في الثانية بعد تكبيرة القيام من الركوع بعد تكبيرة القيام من السجود بارك الله فيكم. اذا تكون - 00:49:06

ستا وثمانيا على الاجمال والله سبحانه وتعالى اعلم. وبعد ذلك تقرأ الفاتحة. وهل ترفع الايدي مع التكبيرات ام لا يرى كثيرون من اهل العلم ان الايدي ترفع مع كل تكبيرة - 00:49:26

وهل هناك ذكر بين التكبيرات او لا؟ لم يرد في ذلك شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام كذلك بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا تقرأ سورة الاعلى بعد الفاتحة في الاولى وفي الثانية سورة الغاشية بعد الفاتحة - 00:49:40

وان شاء الامام قرأ بسورة قاف بعد الفاتحة في الاولى وبسورة القمر بعد الفاتحة في الثانية وكل ذلك ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا وان قرأ اي سورة اخرى جاز لكن المسنون ما قدمنا. اما الجواز فلقوله تعالى فاقراءوا ما تيسر منه. ثم هما

- 00:50:00

تاني كما سمعتم. اما خطبة العيد فهما خطبتان ام خطبة واحدة؟ يرى الائمة الاربعة وابن حزم الظاهري ان انهما خطبتان قياسا على الجمعة والله سبحانه وتعالى اعلم. فالجمهور يقولون قياسا على الجمعة انها خطبتان. انها خطبتان كخطبة الجمعة سواء - 00:50:26

بسواب هذا ما يتعلق بالعيد على وجه الاجمال وكما اسلفنا من فاتته صلاة العيد صلاها ركعتين في بيته ويسن مخالفة الطريق. اعني اذا ذهبت من طريق ترجع من طريق اخر ويستحب الوئام - 00:50:48

والوفاق والاجتماع في هذه الايام الطيبة. وهو كذلك فلتوصل الراحام. ولنحن على الارامل والايام وكل ذلك من البر والمعروف الذي يصنع في هذه الايام ايام العيد. بلغنا الله اياها بسلام وامان هذا وجزاكم الله خيرا والى فاصل قصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:07

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد اشرت سلفا الى ما يتعلق باحكام العيدين وشيء من احكام النساء نسأل الله دائما وابدا ان يبصرنا واياكم - 00:51:36

بما ينفعنا في ديننا وفي دنيانا اللهم امين اقول وبالله تعالى التوفيق سبق الحديث عن قول الله سبحانه وان خفتم شقاق بينهما تبعته  
 حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا - [00:51:56](#)

يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا وفي ختام الآية بقوله تعالى ان الله كان عليما خبيرا دليل او فيه حث على اصلاح القلوب  
 وعلى اصلاح النوايا فيه دليل - [00:52:18](#)

وحت على اصلاح القلوب واصلاح النوايا ولا يخفى عليكم ان المرء يؤجر على نواياه ويكرم بسبب نواياه الحسنة وقد دلت على ذلك  
 ادلة كثيرة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:39](#)

قال الله في كتابه الكريم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر  
 لكم ما استفيد من ذلك - [00:53:01](#)

ان الله سبحانه وتعالى يثيب على الخير الذي في القلوب سلام عليكم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم كل عام  
 وانتم بخير يا فضيلة الشيخ. وانت طيب الله بيارك فيك. كويس. كان لي سؤال عند حضرتك. سلم. آآ انا ربنا كرمتنا بطفل صغير -  
[00:53:18](#)

وان شاء الله بنعمل له عقيقة. ان شاء الله. وبندبح اه خروفين ان شاء الله نعم. وفي خروف اللي هو بتاع الاضحية يبقى ثلاثة. الله  
 يبارك يا رب. الله يبارك فيك. هل ممكن ان احنا احنا نعرف ان التلت للاهلي والتلت للفقراء والتلت للبيت - [00:53:41](#)

نعم. هل ممكن نعمل خروف منهم مسلا للفقراء خروف للبيت وخروف للاهل ولا لازم كل واحد نقسمه تلت تتلات الحمد لله والصلاة  
 والسلام على رسول الله وبعد فالتسليس ليس بواجب - [00:53:57](#)

التسليس ليس بواجب انما هذا رأي لبعض العلماء. اعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه انه كان يسلس الاضاحي ولا يسلس  
 العقيقة اعني لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:13](#)

كان يجزئ العقيقة او الاضحية ثلاثة اجزاء انما استنبط البعض ذلك من قول الله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. يعني  
 واطعموا المتعفف والمعتر المتعارض بالسؤال ايها السائل. فقالوا جزء لنا - [00:54:31](#)

وجزء للقانع كهدايا وجزء للمعتر المتعارض بالسؤال كصدقة كذا قال البعض واخرون قالوا بل تنصف لان الله قال فكلوا منا واطعموا  
 البائس الفقير وكل هذا ليس بصريح فالامر في ذلك كله واسع - [00:54:51](#)

لكن ان شئت او اذا بحثت عن الذي هو افضل والله اعلم ارى والله اعلم ان تعطي الفقراء من كل واحد منها وان تأكل من كل واحد  
 منها. ذلك الحاقا بالذي حدث - [00:55:12](#)

في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ففي حجة النبي صلى الله عليه وسلم نحر النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الكريمتين ثلاثا  
 وستين من الابل وامر عليا فنحر ما غبر اي ما تبقى فنحر علي - [00:55:30](#)

سبعاً وثلاثين من الابل وامر النبي صلى الله عليه وسلم من كل ناقة بقطعة فوضعت هذه القطعة في قدر واكل منها وشرب من مرقها  
 صلى الله عليه وسلم فالاقرب الى الصواب والله اعلم وان كان الكل صحيح - [00:55:51](#)

ان تأكل من الجميع وان تتصدق من الجميع. بارك الله فيك. وجزاك الله خيرا السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام  
 ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله - [00:56:09](#)

ازي حالك؟ لله الحمد. ابراهيم معك ان شاء الله بتصل على حضرتك كثير يعني بفضل اهلا يا ابراهيم. الله يكرمك يا باشا مصطفى.  
 ازيك؟ الحمد لله. في واحد كان خدت بال حضرتك عن آآ الجزء اللي بيقطع من جسم الانسان - [00:56:24](#)

هل هذا يدفن؟ يعني مسلا واحد ايده مسلا ايه؟ قطع يدفنها خدت حضرتك في سؤال ثاني ان شاء الله. نعم. السؤال الثاني بالنسبة  
 لواحد عايز يعمل في معهد ازهري آآ كمثلا ايه؟ عيد خلي حضرتك في يوم آآ عرفة بس - [00:56:39](#)

ويصلوا مسلا بالايه؟ بالطلبة ويدبحوا جزي ويعملوا صلاة عيد فخد بال حضرتك ده السؤال اه سؤال ثالث ان شاء الله يعني اخير  
 بالنسبة للزكاة آآ واحد واحد بال حضرتك عايز يطلع ايه آآ من فلوس الزكاة - [00:56:58](#)

آ كمثل ايه في المساجد المساجد يعني مسلا ايه يشترك في المساجد بناء مساجد او فرش او حاجة زي كده. هل يجوز او لا يجوز  
و جزاكم الله خير وبارك الله فيكم. واياكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:57:17](#)

فاما عن الجزء الذي يقطع مني ابن ادم فيدفن اكراما لهذا الجزء والا فلا تتصور ان تقطع يد شخص وترمى للكلاب تأكلها. اظن هذا لا  
يتأتى ابدأ انما تكرم وتدفن - [00:57:33](#)

وقد قال الله تعالى الم نجعل الارض كفاءة احياء وامواتا فتدفن هذه الاشياء التي قطعت من ابن ادم كرجل او يد سلمنا الله واياكم  
اما ما يصنعه بعض المدرسين او البعض عموما من اقامة - [00:57:47](#)

ليلة العيد او اه اعتكاف في العشر الاواخر او اعتكاف يوم عرفة فكل هذا الصنيع غير وارد عن سلفنا الصالح من الصحابة فمن بعدهم  
ولولا ان تترك الامور كما كانت على عهد السلف - [00:58:05](#)

صيام يوم عرفة يكفر سنتين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سنة ماضية وسنة آتية السنة الباقية فصم يوم عرفة الا الحاج  
فانه يشرع للحاج ان يفطر اذ هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وذلك حتى يتقوى على العبادة والله اعلم - [00:58:21](#)

اما الزكاة فلا تجوز للمساجد الزكاة لا تجوز في بناء المساجد وبند في سبيل الله انما هو للغزاة والمجاهدين. هذا رأي الجمهور والله  
اعلم السلام عليكم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - [00:58:43](#)

كيف حالك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله بارك الله فيكم. وفيكم. آ كنت عاوز اسأل حضرتك في سؤال بسيط كده. هم. لي زميلي معي  
في السعودية آ له واحد قريبه يعني - [00:59:03](#)

اه قريبه جنا لما مرات عمه استغفر استغفر الله آ والده خطب له بنت عمه فهل يجوز الاصل يعني هو خطبها خطبها جاهز ولا لا؟ فهم  
السؤال فهم السؤال اه. اللغة في تيكما من ناحية الحل والحرمة - [00:59:17](#)

لان الحل والحرمة آ من ناحية الحل حلال لكن من ناحية النصيحة انصحته ثم انصحته ان يبتعد عن هذه الزيجة انصحته ان  
يبتعد عن هذه الزيجة لانها ستؤدي الى فساد اعظم - [00:59:45](#)

فليبتعد سم ليببتعد سم ليببتعد بارك الله فيك السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم نعم بعد اذن حضرتك. ما السؤال  
بعد اذن حضرتك كنت عايزة اسأل بالنسبة سليم. بالنسبة للافرازات اللي بتنزل للمرأة - [01:00:03](#)

الافرازات التي تنزل من المرأة. حكمها عايزة اسأل بالنسبة سليم. بالنسبة للافرازات وهل يجب فعلا الاستنجاء منها والوضوء كل  
وقت صلاة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [01:00:27](#)

اما الافرازات التي تنزل من المرأة ليست عن شهوة ولا عن ملاعبة زوج وليست بمذي وليست بمذي فقد تنازع العلماء فيها هو الذي  
اختاره والله اعلم اقوال اهل العلم الافاضل - [01:00:46](#)

الائمة الكرام القائلين بانها لا تنقض وضوء لعدم وجود نص على كونها تنقض الوضوء قل وبالله تعالى التوفيق الافرازات التي تنزل من  
المرأة كشرح ينزل عليها ليس بمذي اعني انها لم تنزل نتيجة - [01:01:03](#)

شهوة نتيجة ملاعبه ولا ماني ولا بول فالذي يظهر لي من اقوال العلماء وقول اهل العلم القائلين بانها لا تنقض الوضوء لعدم وجود  
الدليل على كونها تنقض اما القول القائل بان ما خرج من السبيلين ينقض - [01:01:22](#)

فليس بحديث وليس عليه اجماع كذلك هذا والله تعالى اعلم والمسألة لا تخلو من خلاف. لكن هذا الرأي الذي اختاره والله اعلم السلام  
عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:01:40](#)

يا شيخ. الحمد لله يا شيخ اه اني في اه في صلاة العيد يعني الامام يعني بين في الخطبة اثناء الخطبة يعني يكبر يعني يكبر  
ويكبر خلفه يعني الناس هل يعني هذا يجوز او لا؟ تقصد خطبة العيد - [01:01:58](#)

نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فخطبة العيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيها خبر صحيح يفصلها  
تفصيلا كاملا واضحا ولكن هناك اقوال لاهل العلم - [01:02:18](#)

هناك اقوال لاهل العلم مؤداها انه يشرع في خطبة العيد ان تفتتح بالتكبير اما خطبة الجمعة فتفتتح بالحمد لكن ان سألتني عن

الدليل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:02:36

فلا اعلم دليلا ثابت الاسناد. هناك ادلة لكن في اسانيدنا ضعف شديد لكن الكثيرون من اهل العلم على انها تفتتح بالتكبير هذا رأي الاكثريين من اهل العلم وبعضهم استدل بقول الله تعالى - 01:02:56

ولتكمّلوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم كنص عام لكن كشيء مفصل عن رسول الله لا اعلم الا ما ذكرته لك بارك الله فيك وجزاك الله خيرا السلام عليكم السلام عليكم - 01:03:13

السلام عليكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ احسن الله اليك. واليك. اه بعد اذن حضرتك كنت بقرأ في تفسير ابن كثير في سورة النساء في تفسير ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - 01:03:31

جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله ثواب رحيم يقول ابن كثير آآ يعني في اثر آآ اورده ولم يسكن له اي تعليق. اسر العتبي. العتبي اه. ايوة. فهل هذا جائز؟ يعني جائز ان واحد - 01:03:48

بعد موته؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالعلامة الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى امام عالم من ائمة اهل السنة والجماعة في التفسير ومن افضل المفسرين الذين سلكوا طريقة اهل السنة والجماعة في التفسير - 01:04:06

ولكنه كبشر يعتريه ما يعتري البشر وهذا من المواطن القليلة جدا في تفسير ابن كثير التي اخذت على الحافظ ابن كثير القصة لعل اخواني لم يسمعوها اذكر بها واذكر وجه الانتقاد - 01:04:27

الذي وجه للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في هذه القصة القصة حاصلها ان رجلا اتى الى المسجد الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشد ابيات شعر منها - 01:04:45

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم نفسي الفداء لقبر انت ساكنه فيه الوفاء وفيه الجود والكرم في ابيات شعر ثم انصرف ثم انصرف الرجل نام هذا الرجل - 01:05:01

فرأى رؤيا انه يقال له يا عتبي او ان رجلا اوصله الخبر اخبر هذا الرجل ان الله قد عفا عنه ان الله قد غفر له اوردها الحافظ ابن كثير في سياق مطول بعض الشيء عن الذي ذكرته - 01:05:24

عند تفسير قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيماء فهذه القصة افادت ان الرجل اتى واستغفر الله عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:42

ومن ثم كان استغفاره امضاء للاية ومن ثم اخذ البعض بمقتضاها بمقتضى هذه القصة وذهبوا يستغفرون عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول ان الذي الانتقاد الذي وجه - 01:06:04

للحافظ ابن كثير من وجوه. اولاً ان صحابة النبي الكبار لم يصنعوا ذلك. لم يأت ابو بكر عند قبر رسول الله ويطلب من رسول الله ان يستغفر له. ولا فعل ذلك عمر ولا عثمان ولا سائر الصحابة - 01:06:23

ثانياً ان القصة لا اسناد لها وليس هذا العهد بالحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى فالحافظ ابن كثير يسوق الاسانيد ويسوق يسوق الروايات مسندة سواء كانت مرفوعة الى الرسول ام موقوفة في كسير من الاحيان؟ فهذه ليس لها سند. ثالثاً - 01:06:41

ان العتبي هذا لا يدري من هو رجل مجهول. رابعاً اننا لا نبني ديننا على الرؤى والاحلام لا نبني ديننا على رؤية رآها شخص في منامه ان النبي قال انه قد غفر لك - 01:07:02

ديننا لا يبنى على هذه الخزعبلات ولا ولا على هذه الخرافات. انما ديننا مبني على قال الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اجماعاً لامة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:07:18

فانتقاد وجه للحافظ ابن كثير حاصله ما كان ينبغي للحافظ ان يسوق هذه القصة التي لا اسناد لها التي خولف فيها فاعلمها من عموم امة محمد التي هي رؤيا منامية التي هي مجهول قائلها وراويها. فهذا - 01:07:32

وجه للحفز ابن كثير رحمه الله تعالى وجزاك الله خيراً سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم. ازيك يا شيخنا؟ الحمد لله. كيف حالك الحمد لله. نسأل الله لنا ولكم العافية يا رب. يا رب واياك. آآ في سؤال لحضرتك دلوقتي انا عامل جمعية - 01:07:52

آآ وعاييز اعمال عمرة فهل يجوز اني اعمال عمرة بالفلوس الجمعية اذا كنت تملك من المال ما يسدد به عنك الدين اذا انت مت او عندك قوم انا موظف تقول موظف او غير موظف. نعم. يعني اذا مت هل هناك ما عافاك الله واطال الله في عمرك في طاعته؟ نعم. هل هناك من يسدد عنك الدين اذا انت مت - [01:08:11](#)

اه ان كان هناك اه فلا بأس ان تعتمر ولا انصحك بالاستدانة لا انصحك بالاستدانة فان الدين امره عظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل ذنب - [01:08:37](#)

الا الدين وقال عليه الصلاة والسلام كذلك قال او كان اذا اتى اوتي بميت يصلي عليه سأل قال عليه دين ان قالوا نعم قال هل ترك لدينه وفاء؟ ان قالوا نعم صلى عليه - [01:08:53](#)

ان قالوا لا قال صلوا على صاحبكم. هذا في اول امر الاسلام عليه الصلاة والسلام فالاولى الا تستدين لكن ان كنت كنت ترجو ساعة في الرزق وتوقع حدوس رزق لك ان شاء الله - [01:09:13](#)

فهناك ام المؤمنين ميمونة كانت تقترض احيانا وتستدل بقوله عليه الصلاة والسلام من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله والله اعلم - [01:09:30](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت بالنسبة للعقيقة هل لابد ان احنا نوزعها آآ نطبخها يعني ولا ممكن ان احنا نوزعها لحم ده سؤال. والسؤال الثاني آآ انا معي مبلغ من المال - [01:09:45](#)

لقضاء مصلحة معينة. وبعدين جه زروف فاستدنت بمبلغ آآ عشان الزروف اللي حصلت دي فهل اما اجي اطلع الزكاة الدين ده اطلع زكاته ولا ما طلعت زكاته السؤال الوضوح فيه ليس بكاف. طيب يعني انا معي مسلا خمسة واربعين الف جنيه. الله يبارك. لشراء مصلحة لشراء شقة. نعم. وحصل آآ يعني بدور على شقة ولسه ما - [01:10:05](#)

نعم. وحصل لي زرف معين استدنت خمستاشر الف جنيه. من ابن اختي هسدهم له على التراخي. فطبعنا دلوقتي انا عايضة اطلع زكاة اللي هم الفلوس اللي معي ديت. هل اطلع على الفلوس كلها ولا اطلع على المبلغ من غير الدين - [01:10:33](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله فسؤال الاخت الاول عن العقيقة هل توزع نيئة ام انها تطبخ تطهى وتوزع مطبوخة او انه يجمع لها الناس - [01:10:52](#)

الامر في ذلك كله واسع ان شئت قسمت لحمها اكلت ما شئت وتصدقت بما شئت واهدت ما شئت نيئا كان او مطهيا كان فالامر في ذلك كله واسع او ان شئت جمعت الناس لها ايضا - [01:11:14](#)

فالامر في ذلك كله واسع وهذا رأي الامام الشافعي رحمه الله تعالى لانه ليس هناك نص ملزم بسلوك معين في العقيقة وان كان الامام ما لك نقل عنه انه يكره الاجتماع للعقيقة - [01:11:36](#)

يقول ما حاصله ان الاجتماع للعقيقة لم يكن في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اجتمع الناس للاكل من الوليمة وليمة العرس ولاء واجتمعوا لامور اخرى لكن الحقيقة لم يحدث لها اجتماع - [01:11:53](#)

هذه حجة مالك. اما الامام الشافعي فيرى انها طعام ان شئت وزعته ان شئت طبقته ان شئت اكلته الامر في واسع والله اعلم اما الزكاة في المسألة التي ذكرتي فزكي عن الخمسة واربعين الفا فقط - [01:12:10](#)

اذ الاخر ليس بمالك وهذا الذي اختاره في زكاة في الزكاة في هذا الباب والله اعلم السلام عليكم ارجع الى ما كنت بصدده بارك الله فيكم من التذكير بقول الله تعالى - [01:12:29](#)

وان خفتهم شقاق بينهما فابعثه حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا فافاد الختام الطيب المبارك الا وهو قول الله سبحانه - [01:12:50](#)

ان الله كان عليما خبيرا هذا خبر عن الله لكن يقتضي الحث على مراقبة الله والحث على اصلاح النوايا لله. فيقال يا هذا يا من تدخلت للاصلاح بين الزوجين يا من رمت الاصلاح بين الزوجين - [01:13:12](#)

يا من بعثت حكما للاصلاح بين الزوجين اعلم تمام العلم وايقن تمام اليقين ان الله سبحانه وتعالى مطلع على ما في قلبك يرى ما في



قلبك يعلم السر واخفى فاذا كان ذلك كذلك - [01:13:34](#)

وكنت موقنا تمام اليقين ان الله يطلع على ما في قلبك فاحسن النوايا فان الله سبحانه يكرمك بكرمك بسبب النوايا الحسنة ويصلح على يديك بسبب النوايا الحسنة الطيبة فلا تكن همتك - [01:13:54](#)

ان يقال انك مصلح بين الناس ولكن لتكن همتك من قلبك ان يرضى عنك ربك وان يصلح على يديك فهناك كثير من المصلحين بين الناس قمتهم فقط ان يقال عنهم فلان مصلح - [01:14:14](#)

فلان اصلح بين الزوجين فهذه المهمة ان كانت هي فقط نيل ثناء الناس ونيل كلام الناس عملك لست لن تثاب عليه فالله يقول في كتابه الكريم فمن كان يرجو لقاء ربه - [01:14:34](#)

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - [01:14:53](#)

فجدير بك يا من تصلح بين الناس يا من بعثت حكما تحكم بين الناس جدير بك ان تخلص عملك لوجه الله سبحانه وقد سمعت انفا لا خير في كثير من نجواهم - [01:15:13](#)

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فاصلح نواياك يا حكم - [01:15:30](#)

اصلح نواياك يا مصلح بين الناس تثاب اولاً ويصلح الله على يديك ثانياً يلين الله القلوب لك سبحانه وتعالى فقد وعد سبحانه ووعد الحق وقوله الصدق ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما - [01:15:51](#)

يريد اصلاح يوفق الله بينهما فاحرصوا بارك الله فيكم على اصلاح بين الناس احرصوا على اصلاح بين الازواج الذين دبت بينهم خصومات امثالاً لامر الله عز وجل تباعاً لسنة رسوله محمد - [01:16:14](#)

صلى الله عليه وسلم وسلوكاً لسبيل المصلحين. فلقد قال تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق به يعدلون جعلنا الله واياكم من هؤلاء المقسطين وجعلنا الله واياكم على منابر من نور يوم القيامة اللهم امين. هذا واسأل الله ان يبلغنا واياكم - [01:16:35](#)

هذه الايام الطيبة المباركة التي نحن عليها مقبلون بامن وايمان بامن وايمان وسلامة واسلام وتوفيق لما يحبه ربنا سبحانه وتعالى ويرضاه اللهم امين اللهم امين. الا فاكثروا دائماً وابداً من ذكر الله عز وجل. فالايام - [01:17:00](#)

لذكر الله ونتواصى جميعاً بالحق ولنتواصى جميعاً بالصبر ولا تنسوا دائماً وابداً الصلاة والسلام على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة رحمة للعالمين فصلوات ربي وسلامه على هذا النبي الكريم - [01:17:25](#)

وان يسر الله لنا ولكم الحج فالحمد لله والشكر لله وان تخلف شخص عن حج بيت الله الحرام فليحسن النوايا وليحسن اللجوء الى الله عز وجل لعل الله ان له وان ييسر له وان يثيبه - [01:17:49](#)

على نواياه الحسنة اللهم امين. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين - [01:18:10](#)